Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (45) .September 2024
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

The Degree of use of the strategy of problem solving by Arabic language teachers in teaching grammatical subjects for the secondary stage in the Directorate of South Hebron

Dr. Mousa Ahmad Farajallah*

Researcher, Ministry of Education, Palestine.

Oricd No: 0000-0001-5843-2859
Email: musa.af78@gmail.com

Received:
29/07/2023

Revised:
28/07/2023

Accepted:
28/08/2024

***Corresponding Author:**
musa.af78@gmail.com

Citation: Farajallah, M. A. (2023). The Degree of use of the strategy of problem solving by Arabic language teachers in teaching grammatical subjects for the secondary stage in the Directorate of South Hebron. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 15(45). https://doi.org/10.33977/1182-015-045-001

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: This study aimed to examine the degree of use of the strategy of problem solving by Arabic language teachers in teaching grammatical subjects for the secondary stage in the Directorate of South Hebron.

Study methodology: To achieve the objectives of this study, the study used the descriptive approach. The study population consisted of all male and female teachers of the Arabic language in the upper basic stage in the Directorate of South Hebroncompriosing145 male and female teachers. The sample of the study was chosen in a stratified random sample, and its number reached87 male and female teachers.The researcher built the study tool, which is a questionnaire consisting of 35 paragraphs.

Results: The results of the study showed that the total arithmetic mean of the questionnaire items was 3.08, with an average degree. The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq .05$) in the arithmetic means of Arabic language teachers in using problem-solving strategy in teaching grammatical subjects to secondary school students in the Directorate of South Hebron, due to the gender variable in favor of females. There are statistically significant differences in the arithmetic means of the degree of Arabic language teachers in using problem-solving strategy in teaching grammatical subjects to secondary school students in the Directorate of South Hebron, due to the educational qualification variable and in favor of postgraduate students. The results showed that there were no statistically significant differences in the arithmetic mean of the degree of Arabic language teachers in using problem-solving strategy in teaching grammatical subjects to secondary school students in the Directorate of South Hebron, due to the variables of school location, and years of experience.

Study recommendation: The study recommended the need to provide schools and teachers with guiding books explaining how to apply the problem-solving strategy in teaching, and to hold workshops on employing the problem solving strategy in the educational.

Keywords: Strategy, problem solving, grammatical issues, secondary stage.

درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية للمرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل

د. موسى أحمد محمد فرج الله*

باحث، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

الملخص

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية للمرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة استُخدِم المنهج الوصفي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل، والبالغ عددهم: (145) معلماً ومعلمة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عددها: (87) معلما ومعلمة، قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وهي استبانة مكونة من (35) فقرة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الاستبانة: (3.08)، بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لاستخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغيري الجنس، ولصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغيري: موقع المدرسة، ومتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة: أوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس والمعلمين بأدلة توضح كيفية تطبيق استراتيجية حل المشكلات في التدريس، وعقد ورش عمل حول توظيف استراتيجية حل المشكلات في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، حل المشكلات، الموضوعات النحوية، المرحلة الثانوية.

المقدمة

اللغة وسيلة التفاهم بين الناس، ولكل لغة خصائص ومميزات تميزها عن غيرها، وللعربية مميزات وخصائص جعلتها من أهم اللغات في العالم، فقد شرّفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها، فهي محفوظة بحفظ القرآن الكريم، قال تعالى:﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر: 9]، ولكل لغة مستويات مختلفة، يُعنى دارس اللغة بالتمكّن منها كالمستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي وغيرها من المستويات، وبالرغم من أهمية دراسة هذه المستويات، إلاّ أنّ هناك ضعفا عند متعلم اللغة العربية في بعض تلك المستويات، خصوصا المستوى النحوي، وقد كثرت الدراسات التي تناولت موضوع ضعف الطلبة في التحصيل النحوي، لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على استراتيجيات تدريس النحو، التي قد تسهم في حل مشكلة ضعف الطلبة في الموضوعات النحوية في المرحلة الثانوية.

اللغة العربية من اللغات الحية على مر العصور، فقد انتشرت في معظم أرجاء العالم، وهي لغة العلم والأدب والسياسة، ففي ظل ازدهار الحضارة الإسلامية أصبحت اللغة العربية لغة عالمية، واللغة الأم لكثير من البلدان؛ وذلك لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم، إذ اصطفى الله –سبحانه وتعالى– هذه اللغة من بين اللغات لتكون لغة القرآن الكريم (الدبور، 2012).

وتتكون اللغة العربية من فروع مختلفة، من ضمنها النحو الذي تظهر أهميته بصورة واضحة عندما نعرف الأسباب التي وضع من أجلها كعلم له قواعد، والتي من أهمها الباعث الديني الذي يهدف لفهم نصوص القرآن الكريم، وحفظ اللغة من شيوع اللحن على ألسنة الناس، ولمّا كان للنحو هذه الأهمية بين فروع اللغة العربية تأتي أهمية دراسته في المناهج التعليمية؛ لما له من أثر كبير في تصحيح أخطاء اللسان، فهو يعين الدارسين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة وسليمة، ويمكّنهم من استخدام اللغة استخداماً سليماً في يسر ومهارة في المواقف اللغوية المختلفة (الجيشي، 2008).

فالنحو إذا له أهمية كبرى في تعليم اللغة العربية وسلامتها، بما يتضمّن من مهارات متنوعة تتدرج في مستوياتها من المهارات المعرفية إلى مهارات التفكير العليا، فوظيفة معلم اللغة العربية عند تدريس الموضوعات النحوية تتمثل في تقديم أساليب واستراتيجيات تدريس إبداعية تعمل على تنمية المهارات النحوية عند الطلبة، وتهيئة بيئة تعلم متجددة ومحفزة تستوعب صعوبة النحو لدى الطلبة، الأمر الذي يجعلهم يتقبلونه ويغيرون اتجاهاتهم نحوه، كما أن إظهار أهمية الموضوعات النحوية بربطها بفروع اللغة العربية ومهاراتها، ويشوّق الطلاب لتعلمها فيستمتعون بها ويشعرون بقيمتها الوظيفية فالهدف الأساس من تدريس الموضوعات النحوية في المرحلة الإعدادية هو تمكين الطلاب من الفهم والإفهام عن طريق التعبير الواضح السليم، وتنمية المهارات النحوية لديهم لتحقيق الكفاءة النحوية التي تنعكس على إتقانهم لمهارات اللغة، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية (علي، 2020).

ومع أهمية اللغة العربية في حياة الطلاب، إلا أنهم يواجهون مشكلات عدة في فهمها في المرحلة الإعدادية، منها: الضعف العام في مهاراتها المختلفة، خصوصا الضعف في الموضوعات النحوية، وتزداد الشكوى من صعوبة النحو من قبل الطلاب في هذه المرحلة، ويبدو ذلك واضحا في انخفاض مستوى التحصيل في مادة النحو، ومؤشر ذلك الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحانات (شلبي، 2000).

"فقد وصل الحال بالنحو أن أصبح من الموضوعات التي ينفر منها الطلاب، فقد صار إدراكهم للقواعد النحوية وحسن استخدامها من المشكلات التي تواجههم، ويبدو واضحا ضعفهم في قراءاتهم وكتاباتهم، ونرى ذلك من خلال مخرجات المدارس الثانوية والجامعات، والأدهى والأمرّ كتابة الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى بعض المتخصصين، فالأخطاء اللغوية شائعة في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية" (المرسي، 1996: 242).

ومن الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة، ولجعل الطلبة يقبلون على تعلّم النحو هو استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، حتى نخرج تعليم النحو وتعلم مهاراته من النمطية التقليدية، ومن بين هذه الاستراتيجيات الفعالة استراتيجية حل المشكلات، التي تعرّف بأنها: نشاط يواجه فيه الطالب مشكلة ما، فيسعى إلى إيجاد الحلول لها، وهي كل قضية غامضة تتطلب الحل، وقد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية وقد تكون كبيرة، و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة، أو هي حالة يشعر فيها الطالب بالحيرة في موضوع ما، أو حدوث ظاهرة معينة. (سحتوت وجعفر، 2014).

فاستراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة في اكتساب مهارات التفكير العلمي، وتنمية قدرتهم على مواجهة مشاكل الحياة، وتقوم هذه الاستراتيجية على مرور الطلبة في خطوات معينة عند دراستهم للمشكلة، ويكون دور المعلم بمثابة الموجه والمرشد للطالب، ويطلق على هذا الأسلوب، أو الاستراتيجية أيضا الطريقة العلمية في التفكير (الطناوي، 2013).

ويرى تروبريج ورفاقه، (Bybee, et al: 2014) أن استراتيجية حل المشكلات تنقل الطالب في العملية التعليمية من الدور السلبي القائم على الاستماع والتلقّي للمعلومات والمفاهيم إلى الدور الإيجابي الذي يصبح فيه محور العملية التعليمية، فهو من يبحث عن المعلومة وهو من يصل إليها بنفسه، ما يزيد من تفوقه وحصوله على أعلى الدرجات.

وترجع أهمية هذه الاستراتيجية من خلال وضع الطالب في موقف حقيقي قائم على مشكلة تعليمية، فيُعمل عقله للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي، الأمر الذي يزيد من نشاطه العقلي، يقوده إلى اقتراح حلول مبتكرة (Snyder, 2008).

فاستراتيجية حل المشكلات تشجع الطلبة على التعلم النشط، وتساعدهم على زيادة تحصيلهم الأكاديمي، وتسمح لهم بالنقاش مع أقرانهم وداخل مجموعات العمل، وتعمل على زيادة التفاعل بينهم مما يزيد من أثر التعلم بينهم (Inel & Balim,2010)

فالتعلم الفعال في وقتنا الحالي يعتمد على استراتيجيات تدريس تنمي مهارات التفكير عند الطلبة، وتجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتعطي له دوراً أكبر فيها، فهو من يكتسب المعلومة، وهو من يتقنها ويبحث عنها، فدور المعلم ميسر وموجه للطلبة، بعيدا عن الأدوار التقليدية للمعلمين التي جعلت من الطالب مستقبلا للمعلومة فقط وعليه حفظها، لذا لا بد للمعلم من توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، تنمّي مهارات التفكير عند الطلبة، خصوصا في الموضوعات النحوية التي يشكو الطلبة والمعلمون من صعوبتها، فاستراتيجية حل المشكلات تساعد الطالب على التمكن من خطوات البحث العلمي، وتعمل على تنمية مهاراته العقلية، ومواجهة المشكلات بطرق علمية.

وهناك العديد من الدراسات التي سعت لقياس درجة استخدام استراتيجية حل المشكلات، من بينها: دراسة أحلام وغطاس (2020)، التي سعت لقياس درجة توظيف استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، واستخدِم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالبا من مدرسة الإخوة كاديك، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم استخدام مقياس تورانس في التفكير الإبداعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية حل المشكلات والتفكير، وقد أكّدت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية حل المشكلات وكل مكونات التفكير الإبداعي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين درسوا بطريقة حل المشكلات في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي ولصالح الإناث.

بينما استهدفت دراسة الفسفوس (2020) تقصي مدى إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية لمهارات حل المشكلات والاستيعاب المفاهيمي في محافظة الخليل، استخدم المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية حسب الجنس بنسبة (60 %) تقريبا من مجتمع الدراسة، قام الباحث ببناء استبانتين كأداتين للدراسة، تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت نتائج الدراسة أن إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية لمهارات حل المشكلات في محافظة الخليل كانت متوسطة، وأن الإدراك لديهم لمهارات الاستيعاب المفاهيمي في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية لمهارات حل المشكلات في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة.

وقد سعت دراسة زمرة (2018) لقياس مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في تعليم الرياضيات وتعلمه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تحديد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي تكونت من (203) طلاب، و(8) معلمين ومعلمات، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلم الرياضيات لاستراتيجية حل المشكلات كان بدرجة ضعيفة، ويوظف الطلاب استراتيجية حل المشكلات في تعلم مادة الرياضيات جاءت بدرجة متوسطة، وأن توظيف استراتيجية حل المشكلات الرياضية بدرجة ضعيفة في تعليم مادة الرياضيات، وتوظف الاستراتيجية بدرجة متوسطة في تعلم مادة الرياضيات، ويدرّب الأستاذ التلاميذ على استراتيجية حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات بدرجة ضعيفة، يوظف التلميذ استراتيجية حل المشكلات بمستوى متوسط في دراسة مادة الرياضيات أن الأستاذ لا يوظف استراتيجية حل المشكلات في تدريسه لمادة الرياضيات، وبالتالي فهو يدرب التلميذ بدرجة ضعيفة أيضا على استعمال هذا الأسلوب.

بينما هدفت دراسة الشارف وآخرين (2018) لدراسة واقع التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط للموسم الدراسي 2018/2017، وتكونت عينة الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط، تم تصميم استبانة مكونة من محورين أساسيين لتغطية أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن التدريس وفق حل المشكلات كان بدرجة متوسطة، وتبين أن واقع فهم الأساتذة لاستراتيجية حل المشكلات جاء بدرجة متوسطة، وأن درجة صعوبات تطبيق استراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر الأساتذة عالية.

أما دراسة المهناوي (2015) فقد سعت للتعرُّف إلى أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالبا، من طلاب الصف السابع الأساسي، وبواقع شعبتين دراسيتين من مدارس المديرية العامة للتربية في لواء قصبة إربد الأولى، وجرى اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية وذلك في مدرسة عبد الرحمن الحلحولي الأساسية للبنين، تم تدريس المجموعة التجريبية والبالغ عددها (41) طالبا باستخدام حل المشكلات، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (41) طالبا فقد تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ثم طبق الباحث اختبارا تحصيليا، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل النحوي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل النحوي تُعزى لأثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات الاستقصاء لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة عيسى (2013) فقد سعت هذه الدراسة لقياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية تحصيل القواعد النحوية، والقدرة على تطبيقها في الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الملك خالد الثانوية، موزعين على مجموعتين: تجريبية وضابطة، استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً، واختبارين لقياس الأداء الشفهي والكتابي، ودليلين: أحدهما للمعلم، والآخر للطالب، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية تحصيل القواعد النحوية بمستوياته المعرفية المختلفة: (المعرفة والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتصويب)، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية من خلال الأداء اللغوي الشفهي والكتابي بصورة صحيحة، وأظهرت أن التدريس بهذه الاستراتيجية قد زاد من الارتباط بين التحصيل النحوي واستخدام القواعد النحوية في الأداء الشفهي والكتابي؛ وإن كانت الفروق جاءت أكبر في الأداء الكتابي مقارنة بالأداء الشفهي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس (حل المشكلات) في الاختبار ككل، وفي المهارات النحوية (المعرفة والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتصويب).

بينما هدفت دراسة تشانغ (Chang, 2013) لقياس دور استراتيجية حل المشكلات في تحسين نواتج التعلم لدى طلبة المرحلة العليا مقارنة ببعض الطرائق التقليدية في مادة علم الأحياء، وقياس اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العليا في مدارس ولاية تكساس الأمريكية، استخدم المنهج الوصفي والمنهج المقارن، واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا ومقياسا للاتجاهات كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين تعلموا مادة علوم الأحياء بطريقة حل المشكلات قد زاد تحصيلهم وحصلوا على درجات أعلى من خلال الاختبار التحصيلي الذي قدم لهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية التقليدية، وأظهر الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الطريقة الجديدة مما يدل على أن لطريقة حل المشكلات دورا هاما في زيادة نواتج التعلم، وفي تكوين اتجاهات إيجابية نحو الطريقة والمادة.

بينما سعت دراسة كاستر (Kaster 2012) لقياس مدى تطوير مهارة حل المشكلات في التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى امتلاكهم لمهارة حل المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (172) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات لقياس مدى امتلاك المتعلمين لمهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى المقابلة.

وأظهرت نتائج الدراسة زيادة قدرات الطلبة في امتلاكهم لمهارة حل المشكلات، وزيادة قدرة الطلبة في نقل أثر التعلم إلى المواقف الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة حل المشكلات ساعدت في تطوير التفكير النقدي لدى المتعلمين.

أما دراسة الفيفي (2010) فهدفت لقياس أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة القواعد على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي عند مستويات بلوم، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدم الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم العام في مدينة جدة، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعدد أفرادها (24) طالبا، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (22) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المستويات الدنيا مجتمعة، أو كل مستوى وحده للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند المستويات الدنيا مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين

القبلي والبعدي عند المستويات العليا مجتمعة، أو كل مستوى وحده للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند المستويات العليا مجتمعة أو كل مستوى وحده لصالح المجموعة التجريبية.

وقد هدفت دراسة عدوي(2010) لقياس إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدراك المعلمين لاستخدام أسلوب حل المشكلات كان متوسطاً، فقد كان أكثر المظاهر شيوعًا لدى المعلمين أسلوب حل المشكلات الذي ينمي التفكير العلمي لدى الطلبة، ودرجة معيقات استخدام أسلوب حل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لاستراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معملي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لاستراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجهة المشرفة وكانت لصالح معلمي مدارس الحكومة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حول معيقات استخدام استراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا حول معيقات استخدام استراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكانت الفروق لصالح معلمي المدارس الخاصة.

بينما سعت دراسة عتمة (2009)، لقياس أثر طريقة حل المشكلات على تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واختيرت عينة الدراسة قصديا، وبلغ عددها (42) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدم الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة حل المشكلات التي استخدمت في تدريس مادة النحو لطالبات الأول الثانوي كانت فعالة في زيادة التحصيل النحوي مقارنة بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس (حل المشكلات) في الاختبار التحصيلي.

بينما سعت دراسة الساعدي (2008)، إلى تقصي أثر طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة (50) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات، وتم اختيار أحد الصفوف عشوائيا كمجموعة تجريبية، وكذلك اختيار الصف الآخر (المجموعة الضابطة)، حيث درست المجموعة الأولى التجريبية بطريقة حل المشكلات، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث اختبارا تحصيلياً بعديا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في متوسط استجابات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة مرسي (2003)، التي هدفت لمعرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرستين من المدارس الإعدادية للبنات بمدينة المنيا، وبلغ عددهن (110) طالبات، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، وبلغت (55) طالبة ودرست باستخدام طريقة حل المشكلات، والأخرى ضابطة وبلغت (55) طالبة درست بالطريقة التقليدية، وطبقت أدوات الدراسة على المجموعتين، وقد استخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا في القواعد النحوية، واختبارا في الأداء الكتابي، واختبارا في التفكير الناقد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس (حل المشكلات)، حيث أظهرت نتائج الدراسة فعالية طريقة حل المشكلات في زيادة التحصيل النحوي، ونمو مهارات التفكير الناقد.

وبعد استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أنها جاءت متنوعة، فمن حيث هدف الدراسة، فقد هدفت دراسة الفسفوس (2020)، لتقصي مدى إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية لمهارات حل المشكلات والاستيعاب المفاهيمي في محافظة الخليل، بينما هدفت دراسة أحلام وغطاس (2020)، لقياس درجة توظيف استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، أما دراسة زمرة (2018)، فقد هدفت لقياس مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في تعليم الرياضيات وتعلمه، بينما هدفت دراسة الشارف وآخرين (2018)، لدراسة واقع التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات من

وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين الثانوي والمتوسط، بينما هدفت دراسة تشانغ (Chang, 2013) لقياس دور استراتيجية حل المشكلات في تحسين نواتج التعلم لدى طلبة المرحلة العليا مقارنة ببعض الطرائق التقليدية في مادة علم الأحياء، وقياس اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية، أما دراسة كاستر (Kaster, 2012) لقياس مدى تطوير مهارة حل المشكلات في التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى امتلاكهم لمهارة حل المشكلات، وقد هدفت دراسة عدوي (2010)، لقياس إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم.

بينما سعت دراسة المهناوي (2015)، للتعرُّف إلى أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، أما دراسة عيسى (2013)، فقد هدفت هذه الدراسة لقياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية تحصيل القواعد النحوية، والقدرة على تطبيقها في الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، بينما هدفت دراسة الفيفي (2010)، لقياس أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة القواعد على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي عند مستويات بلوم.

أما دراسة عتمة (2009)، فقد هدفت لقياس أثر طريقة حل المشكلات على تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، بينما هدفت دراسة الساعدي (2008)، إلى تقصي أثر طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، أما دراسة مرسي (2003)، فقد هدفت لمعرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي.

أما من حيث منهج الدراسة، فقد ظهر للباحث أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق ومنهج الدراسة الحالية، وأما من ناحية الأداة المستخدمة لجمع البيانات، فقد استُخدمت الاستبانة لجمع البيانات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، وهناك بعض الدراسات استخدمت إلى جانب المنهج الوصفي المنهج المسحي، مثل دراسة: دراسة كاستر (Kaster, 2012)، وبعض الدراسات استخدمت المنهج المقارن إلى جانب المنهج الوصفي، مثل دراسة تشانغ (Chang.2013)

بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي، مثل دراسات كل من: دراسة المهناوي (2015)، ودراسة عيسى (2013) ، دراسة الفيفي (2010)، ودراسة عتمة (2009)، ودراسة الساعدي (2008)، ودراسة مرسي (2003).

وأما من ناحية أداة الدراسة، فقد استخدمت هذه الدراسات الاستبانة لجمع البيانات، وهو ما يتفق مع الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، بينما استخدمت دراسة أحلام وغطاس (2020)، مقياس تورانس في التفكير الإبداعي، بينما استخدمت دراسة تشانغ (Chang, 2013) اختبارا تحصيليا ومقياسا للاتجاهات كأداتين للدراسة، أما دراسة كاستر (Kaster, 2012) فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمقابلة.

بينما استخدمت بعض الدراسات الاختبار كأداة للدراسة، مثل دراسات كل من: دراسة المهناوي (2015)، ودراسة عيسى (2013)، ودراسة الفيفي (2010)، ودراسة عتمة (2009)، ودراسة الساعدي (2008)، ودراسة مرسي(2003).

وقد استفاد الباحث من اطلاعه على تلك الدراسات في بناء أداة الدراسة التي سعت لقياس درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية للمرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل، وبخاصة دراسات: الفسفوس (2020)، وأحلام وغطاس (2020)، وزمرة (2018) والشارف وآخرين (2018)، وعدوي (2010).

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها – في حدود علم الباحث – من أولى الدراسات التي سعت لقياس درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية للمرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل.

مشكلة الدراسة:

بحكم عمل الباحث معلما للغة العربية مدة تجاوزت (15) عاما، ثم انتقاله للعمل بوظيفة مشرف تربوي، وزياراته الميدانية للمدارس وحضوره حصصا متنوعة عند معلمي اللغة العربية، ومتابعته مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية بشكل عام، وتحصيلهم في النحو بشكل خاص، لاحظ تدني مستوى الطلبة في تحصيل القواعد النحوية وموضوعاتها، ونفورهم من حصصها، وكذلك تململ المعلمين ورفضهم لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، التي من بينها استراتيجية حل المشكلات، واستمرارهم في التدريس بالطرق التقليدية، وهذا الأمر انعكس سلبا على تحصيل الطلبة في الموضوعات النحوية، واستنادا إلى نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها التي تحدثت عن صعوبات تدريس النحو ومشكلات تدريسه، التي من بينها دراسة (الموسوي، 2009)،

ودراسة (إبراهيم، 2010) ودراسة (هادي، 2004)، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في السنوات السابقة تدنّيا في مستوى التحصيل في اللغة العربية بشكل عام، وفي الموضوعات النحوية بشكل خاص، وأوصت هذه الدراسات بضرورة توظيف طرائق التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية؛ لما لها من الأثر الأكبر في رفع التحصيل، وتنمية مهارات التفكير العليا، المتمثلة في التحليل والتركيب والتقويم، وتوليد الأفكار، ومهارات التفكير فوق المعرفي، وذلك من خلال جعل الطلبة محور العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،2018).

وقد دعت العديد من الدراسات إلى توظيف طرائق التدريس الحديثة في تعليم النحو وتدريسه؛ للتغلب على صعوبة الموضوعات النحوية؛ ولتيسيره وتبسيطه للطلبة، حتى يسهل فهمه، ومن هذه الدراسات: دارسة (السالمي،2017)، و(سيف،2020)، واستنادا إلى ذلك أحسَّ الباحث بضرورة دراسة هذا الموضوع، وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس:

ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل؟ وهل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

- السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل؟
- السؤال الثاني: هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

فرضيات الدراسة:

ستحاول الدراسة الحالية فحص الفرضيات الآتية:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس."
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة."
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي."
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في تناولها موضوعا مهما هو توظيف استراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية، وتوفر مادة نظرية تفيد المعلمين وتثري الأدب التربوي في مجال استراتيجيات تدريس النحو بشكل عام، واستراتيجية حل المشكلات بشكل خاص، وكذلك توفر أداة يمكن استخدامها في مجال قياس درجة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس النحو، أو القياس عليها.

أما من الناحية التطبيقية فتعد هذه الدراسة خطوة مهمة في طرق تطوير استراتيجيات تدريس النحو، وذلك من خلال نتائج هذه الدراسة التي تفيد صانعي القرار في وزارة التربية، وكذلك تحديد جوانب استخدام هذه الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين، الأمر الذي يساعدهم في العمل على تلافي هذه النقاط التي بها خلل، وتساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في الميدان التربوي على تحسين أداء طلابهم، وتفيد مخططي مناهج اللغة العربية إلى الاهتمام بتطوير استراتيجيات التدريس في المرحلة الثانوية، من خلال تصميم برامج تدريبية تعتمد على هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات اللغة العربية ككل، والمهارات النحوية بشكل خاص، والعمل على بناء نماذج خطية تتناسب مع حاجات الطلبة وميولهم ومتطلباتهم.

وأما من الناحية البحثية فتكمن أهميتها في أنها تفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات تدريس النحو، وتفيدهم في دراساتهم المستقبلية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل.
2. بيان أثر المتغيرات (الجنس، موقع المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل.

حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023/2022).
- **الحدود المكانية:** جميع مدارس مديرية جنوب الخليل الحكومية.
- **الحدود البشرية:** جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل الحكومية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

استراتيجية حل المشكلات: "يقصد باستراتيجية حل المشكلات تقديم المعلم لمواقف تعليمية، يواجه فيها المتعلم مشكلة ما، فيسعى لحلها مستخدماً ما لديه من معارف ومهارات سابقة، أو معلومات تم جمعها، ثم يقوم بإجراء خطوات مرتبة في شق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير (الإحساس بالمشكلة، الفروض، التجريب، التقويم)؛ ليصل في النهاية إلى استنتاج هو بمثابة حل للمشكلة، ثم إلى تقييم في النهاية حتى يتحول الاستنتاج إلى حقيقة علمية (الشارف وآخرون، 2018 :42).

ويعرفها الباحث إجرائيا بدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات بمراحلها (الإحساس بالمشكلة، ووضع الفروض، واختبارها، والتقويم) في تدريس الموضوعات النحوية للمرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل، ويتم قياس ذلك من خلال استجابتهم على مقياس الدراسة.

الموضوعات النحوية: هي الدروس النحوية المتضمّنة في كتب اللغة العربية والمقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانوية حسب المنهاج الفلسطيني في الصفوف: (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) والتي تتضمن الجملة الاسمية والفعلية بفروعها المختلفة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرّسون المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م، والبالغ عددهم: (145) معلماً ومعلمة، منهم (67) معلماً و(78) معلمة، وذلك حسب السجلات الرسمية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، من خلال القرعة، فقد بلغ عددها: (87) معلما ومعلمة، وذلك بنسبة: (60%)، من مجتمع الدراسة الذين تم تعيينهم عشوائيا.

أداة الدراسة:

من خلال الاطّلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة خصوصا دراسة كل من: الفسفوس (2020)، وأحلام وغطاس (2020)، وزمرة (2018)، والشارف وآخرين (2018)، وعدوي (2010)، قام الباحث ببناء أداة الدراسة وصياغة فقراتها، في صورتها النهائية، حيث تكونت من (35) فقرة، وقد اعتمد الباحث مقياس ليكارت الخماسي بتدرج إجابة فقراتها من:(1،2،3،4،5).

صدق الأداة (صدق المحكمين).

1. الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين للمقياس، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراة، وقد بلغ عددهم (5) محكّمين، وقد تشكّل المقياس في صورته الأولية من (40) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستنادا لذلك فقد حذفت (5) فقرات، وتم اقتراح تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، ليتكوّن المقياس في صورته النهائية من (35) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، وتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (30) طالبا، حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.**43	13	.**53	25	.**66
2	.**42	14	.**63	26	.**52
3	.**40	15	.**58	27	.**54
4	.**41	16	.**57	28	.**47
5	.**44	17	.**44	29	.**44
6	.**47	18	.**54	30	.**59
7	.**69	19	.**53	31	.**48
8	.**51	20	.**59	32	.**59
9	.**53	21	.**54	33	.**48
10	.**60	22	.**51	34	.**69
11	.**53	23	.**44	35	.**61
12	.**60	24	.**47	الدرجة الكلية	.**53

يتضح من الجدول (1) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (.05، .01) وهذا يدل على أن المقياس يمتاز بالاتساق الداخلي.

ثبات الأداة (التجزئة النصفية):

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية، قوامها (30) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، في مديرية جنوب الخليل، كما يظهر في الجدول (2).

الجدول (2): معامل الثبات لفقرات مقياس درجة استخدام (طريقة التجزئة النصفية)

الفقرات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الفقرات من (1-18)	18	.823	.878
الفقرات من (19-35)	17	.852	.834
الثبات الكلي للفقرات (1-35)	35	.835	.757

يتبين من الجدول (2) أن قيمة الثبات للفقرات من (1-18) كان (.83)، وأن قيمة الثبات للفقرات من (19-35) كان (.852)، وأن قيمة الثبات الكلي بلغت (.835)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

نتائج السؤال الأول:

ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات الاستبانة، وفق مفتاح التصحيح، الآتي:

- من 1 إلى أقل من 1.79 تمثل درجة استجابة (متدنّية جدًّا).
- من 1.80 إلى أقل من 2.59 تمثل درجة استجابة (متدنّية).
- من 2.60 إلى أقل من 3.39 تمثل درجة استجابة (متوسّطة).
- من 3.40 إلى أقل من 4.19 تمثل درجة استجابة (مرتفعة).
- من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة استجابة (مرتفعة جدًّا).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل مرتبة تنازليا بحسب الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة.

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
14	تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم الموضوعات النحوية.	3.82	1.03	مرتفعة
18	تنمية قدرة الطلبة على اكتساب مهارات طرح الأسئلة فى مناقشة الموضوعات النحوية.	3.80	0.83	مرتفعة
6	تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في تعلم الموضوعات النحوية.	3.75	0.90	مرتفعة
19	تشكيل اتجاهات إيجابية لتعلم الموضوعات النحوية.	3.75	0.95	مرتفعة
1	تدريس المفاهيم والمصطلحات النحوية.	3.75	1.04	مرتفعة
4	مراجعة التعلم السابق المتعلق بالموضوعات النحوية.	3.74	0.84	مرتفعة
2	تدريس القواعد النحوية وتطبيقاتها.	3.70	0.85	مرتفعة
17	تشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء في الموضوعات والقضايا النحوية.	3.67	1.01	مرتفعة
3	تصويب المفاهيم النحوية الخاطئة.	3.44	0.80	متوسطة
28	عرض الموضوعات النحوية بشكل شمولي ومترابط.	3.40	0.78	متوسطة
30	زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال العمل التعاونى فى تعلم الموضوعات النحوية.	3.38	0.75	متوسطة
29	المساعدة فى متابعة النمو المفاهيمى النحوي لدى الطلبة.	3.33	0.81	متوسطة
20	تنمية التعلم التعاونى بين الطلب فى تعلم الموضوعات النحوية.	3.28	0.89	متوسطة
27	إعداد اختبارات تحصيلية وفق مراحل استراتيجية حل المشكلات في الموضوعات	3.28	0.87	متوسطة
32	تشجيع الطلبة على صياغة الفرضيات المتعلقة بالمشكلة في تعلم الموضوعات النحوية.	3.26	0.79	متوسطة
35	اكتساب الطلبة مهارة التعلم الذاتي في تعلم الموضوعات النحوية.	3.25	0.94	متوسطة
13	تدريب الطلبة على منهجية التفكير العلمي في تعلم الموضوعات النحوية.	3.24	0.88	متوسطة
22	زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم النحو.	3.23	0.78	متوسطة
5	صياغة أنشطة وتدريبات نحوية وفق هذه الاستراتيجية.	3.21	0.86	متوسطة
31	تدريب الطلبة فى الوصول للمراجع النحوية المختلفة.	3.20	0.88	متوسطة
33	تشجيع الطلبة على اختبار الفرضيات في تعلم الموضوعات النحوية.	3.18	0.86	متوسطة
21	جعل الطلبة أكثر حيوية ومشاركة فى تعلم الموضوعات النحوية.	3.15	0.80	متوسطة
16	تدريب الطلبة على التسلسل المنطقي في طرح الأفكار المتعلقة بالدرس النحوي	3.11	0.89	متوسطة
34	تطبيق ما تعلمه الطلاب في الموضوعات النحوية في مواقف حياتية.	3.08	0.91	متوسطة
15	تشجيع الطلبة على إبداء الرأي في طرح تساؤلاتهم عن الدرس النحوي دون خوف.	3.05	0.92	متوسطة
9	تدريب الطلبة على ربط المفاهيم النحوية ببعضها.	2.32	0.62	متدنية
8	تحسين قدرات الطلبة النحوية.	2.31	0.72	متدنية
26	توجيه الطلبة للتركيز على المفاهيم والقواعد النحوية الرئيسة.	2.31	0.67	متدنية
7	تنمية المهارات النحوية المختلفة.	2.30	0.66	متدنية
10	تحفيز الطلبة على توليد المعارف النحوية.	2.30	0.76	متدنية
23	زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال توظيف استراتيجية حل المشكلات في تعلم	2.30	0.61	متدنية

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
24	مساعدة الطلبة في توليد الأفكار في تعلم الموضوعات النحوية.	2.29	0.64	متدنية
12	تنوع المهمات والأنشطة التي يتم تكليف الطلبة بها في تعلم الموضوعات النحوية.	2.28	0.54	متدنية
25	تنظيم البنية المعرفية النحوية عند الطلبة في تعلم الموضوعات النحوية.	2.28	0.69	متدنية
11	جعل الدرس أكثر متعة وتشويقا في عرض الموضوعات النحوية.	2.24	0.62	متدنية
	الدرجة الكلية	3.08	0.24	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل قد بلغ: (3.08)، بدرجة متوسطة، وبانحراف معياري (.24)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معلمي اللغة العربية يستخدمون استراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مميزات هذه الاستراتيجية التي تعمل على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وهو مصدر المعرفة، من خلال الشعور بالمشكلة وتحديدها، وكذلك وضع الفرضيات واختبارها، وصولا للنتائج وتفسيرها، الأمر الذي يعمل على تنمية المهارات النحوية عندهم، ومهارات التفكير العليا، ويجعلهم فاعلين في الحصة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: المهناوي (2015)، ودراسة عيسى (2013)، ودراسة الفيفي (2010)، ودراسة عتمة (2009)، ودراسة الساعدي (2008)، ودراسة مرسي (2003)، في النتائج الإيجابية لهذه الاستراتيجية عند استخدامها في تدريس النحو.

وتتفق مع دراسة أحلام وغطاس (2020)، في وجود علاقة بين استخدام استراتيجية حل المشكلات والتحصيل عند الطلبة، وتتفق مع دراسة الفسفوس (2020)، في النتائج الإيجابية لاستخدام استراتيجية حل المشكلات، فكلاهما حصل على درجة متوسطة، وتتفق مع دراسة الشارف وآخرين (2018)، في التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات، ومع دراسة كاستر (2012 ,Kaster) في زيادة قدرات الطلبة في امتلاكهم لمهارة حل المشكلات، وزيادة قدرة الطلبة في نقل أثر التعلم إلى المواقف الحياتية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدوي (2010) والتي أظهرت أن درجة إدراك المعلمين لاستخدام أسلوب حل المشكلات كان متوسطًا.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زمرة (2018)، التي أظهرت نتائجها أن درجة توظيف المعلمين لاستراتيجية حل المشكلات كان بدرجة ضعيفة في توظيف استراتيجية حل المشكلات.

ويلاحظ أيضا أن أعلى المتوسطات الحسابية كانت للفقرة رقم (14)، التي تنص: "يستخدم معلمو اللغة العربية استراتيجية حل المشكلات في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم الموضوعات النحوية". حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.82) وبانحراف معياري (1.03)، ثم تلتها الفقرة رقم (18)، التي تنص: " يستخدم معلمو اللغة العربية استراتيجية حل المشكلات في تنمية قدرة الطلبة على اكتساب مهارات طرح الأسئلة في مناقشة الموضوعات النحوية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.80)، وبانحراف معياري (.83)، في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (11)، التي تنص: " يستخدم معلمو اللغة العربية استراتيجية حل المشكلات في جعل الدرس أكثر متعة وتشويقا في عرض الموضوعات النحوية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.24)، وبانحراف معياري (.62)، ثم تلتها الفقرة رقم (25) التي تنص: "يستخدم معلمو اللغة العربية استراتيجية حل المشكلات في تنظيم البنية المعرفية النحوية عند الطلبة". حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.28)، وبانحراف معياري (.69).

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (14) على أعلى المتوسطات الحسابية في استجابة المعلمين لأهمية التغذية الراجعة للطالب، فهي تعمل على زيادة إحساسه بالمشاركة والتفاعل مع المشكلة، وطرح الحلول لها، واختبارها بشكل جماعي على مستوى المجموعة، فتعمل على تحمل الطالب لمسؤولية تعلمه، وتوجّهه لما يجب القيام به أثناء تعلمه، فهي تساهم في تعديل السلوك عند المتعلم من خلال تقويم نتائجه، فلها دور بالغ الأهمية في عملية التعلم الذاتي، فهي تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم؛ وتساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية ورفع جودة التعلم وتحسين الإنتاج كمّا ونوعا وسرعة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (18) على المرتبة الثانية في استجابات المعلمين، إلى أهمية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات طرح الأسئلة عند الطالب، فهو من يطرح التساؤلات، وهو من يصوغ الفرضيات، وهو من يختبرها من خلال طرح الأسئلة عليها، فتنقل الطالب من متلقٍ للمعلومة إلى مشارك فعال في طرح الأسئلة ومناقشتها، كل ذلك يؤدي إلى تنمية مهاراته في طرح الأسئلة، لتصبح هذه المهارة من سمات الطالب، وبالتالي يوظفها في تعلمه للمباحث كافة.

أما الفقرة التي حصلت على أقل المتوسطات الحسابية وهي الفقرة رقم: (11)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الممارسات السلبية لبعض المعلمين عند تطبيق الاستراتيجية، وتركيزهم على تنفيذ خطوات الاستراتيجية بحذافيرها، الأمر الذي جعل الطلبة ينفرون من تطبيق هذه الاستراتيجية، وعدم استمتاعهم بها، وكذلك احتياجها لوقت كبير للإعداد والتطبيق، الأمر الذي يعد متعبا لبعض الطلبة.

وقد حصلت الفقرة رقم: (25) على متوسط حسابي متدنٍ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز بعض المعلمين على خطوات تطبيق الاستراتيجية، لا على الفكرة منها وهي تمكن الطلبة من المحتوى التعليمي، وكذلك عدم استخدام بعض المعلمين استراتيجيات تنظيم المعارف، مثل الخرائط المفاهيمية إلى جانب استراتيجية حل المشكلات، كل ذلك أدى لهذه النتيجة.

مناقشة فرضيات الدراسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس".

ولفحص الفرضية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) كما يتضح في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية(df)	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
ذكور	37	3.05	.282	85	4.614	.035
إناث	50	3.10	.210			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لاستخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق، ومن خلال الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي للإناث وقيمته (3.10) أعلى من المتوسط الحسابي للذكور وقيمته (3.05)، وعليه تكون الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى التزام المعلمات بالتخطيط اليومي للدروس، والتحضير المستمر والالتزام بتعليمات الوزارة فيما يخص تدريس النحو، وهو ما يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية، ويزيد من إمكانية النجاح، وبالمقابل فهناك عدد كبير من المعلمين يعتمدون على خبرتهم التدريسية في التخطيط ومحاولة تحقيق الأهداف التربوية، وكذلك تركيز مديرات المدارس ومتابعتهن الحثيثة للمعلمات على خلاف بعض مديري المدارس الذين يركزون على الأمور الإدارية، فالمعلمات يطبقن استراتيجية حل المشكلات أكثر من المعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة مدارس الإناث والتي تركّز على التحصيل أكثر من مدارس الذكور، وكذلك الخصائص الفسيولوجية للمعلمات اللائي يركزن على كل شيء بحذافيره، ويسعين لإثبات ذواتهن من خلال رفع نسبة التحصيل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: أحلام وعطاس (2020)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة عدوي (2010)، والتي جاءت نتائجها لصالح الذكور، ومع دراسة الفسفوس (2020)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية) لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة".

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة، كما يتضح في جدول (5).

الجدول (5) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المدينة	25	3.06	.209
القرية	42	3.09	.252
المخيم	20	3.08	.273
المجموع	87	3.08	.243

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، كما يتضح من الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	.015	2	.008	.128	.880
داخل المجموعات	5.073	84	.060		
المجموع	5.089	86			

يتبين من الجدول (6) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (.880)، هي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير موقع المدرسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف التعليمية في مدارس مديرية التربية والتعليم واحدة، من خلال توفير الظروف المناسبة للطلبة، مثل: البيئة المدرسية ومرافقها، والمنهج التعليمي الواحد، والجهة المشرفة واحدة، لا فرق بين مدينة أو قرية أو مخيم، وكذلك تشابه بيئة القرية والمدينة والمخيم في الوقت الحالي إلى حد كبير، فتتوفر في مدارس القرى والمخيمات الإمكانات المادية والتسهيلات والخدمات مثلما هو متوفر في المدينة نتيجة الانفتاح وسهولة التواصل.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما يتضح في جدول (7).

الجدول (7) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	5	3.21	.1420
بكالوريوس	69	3.05	.2290
الشهادات العليا	13	3.21	.2960
المجموع	87	3.08	.2430

يتبين من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا

كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، كما يتضح من الجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	.3830	2	.191	3.418	.037
داخل المجموعات	4.706	84	.56		
المجموع	5.089	86			

يتبين من جدول (8) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (.037)، هي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$)، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق، حسبت الفروقات البعدية (Post hoc) (LSD) والمتوسطات الحسابية البعدية، كما في الجدول (9).

الجدول رقم (9)

الفروقات البعدية (Post hoc (LSD) والمتوسطات الحسابية البعدية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل (i)	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم		.160	.-003
بكالوريوس	.160		.*164
الشهادات العليا	.-003	.164*	

* دالّ إحصائياً عند مستوى (.05)

يتضح من الجدول (9) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بين حملة الدبلوم والشهادات العليا، فقد كانت لصالح حملة الشهادات العليا بمتوسط حسابي قيمته (.003-)*، وعند مقارنة المتوسطات بين بكالوريوس والشهادات العليا، فقد كانت أيضا لصالح حملة الشهادات العليا بمتوسط حسابي قيمته (.164)*، وكذلك عند مقارنة المتوسطات الحسابية بين حملة الشهادات العليا والدبلوم، فقد كانت لصالح حملة الشهادات العليا بمتوسط حسابي قيمته (.164)*، وعليه تكون الفروق لصالح الشهادات العليا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اطّلاع المعلمين حاملي الشهادات العليا على الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالتعلم النشط، خصوصا استراتيجية حل المشكلات، وكذلك اطّلاعهم على الأدب التربوي المتعلق بالاستراتيجية وغيرها، الأمر الذي مكّنهم من هذه الاستراتيجية وتوظيفها في تدريس الموضوعات النحوية المختلفة، وكذلك سعي المعلمين من حملة الشهادات العليا ليكون أداؤهم أكثر جودة وأفضل من غيرهم من المعلمين الآخرين، وذلك لرفع قدراتهم وتحسين أدائهم وتميزهم عن غيرهم؛ لتحقيق أحلامهم بما يخص ترقيتهم إداريا وماليا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الفسفوس(2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الاساسية لمهارات حل المشكلات في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما يتضح في الجدول (10).

الجدول (10) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	9	3.01	.2750
من 5 – 10	25	3.06	.2100
أكثر من 10	53	3.10	.2530
المجموع	87	3.08	.2430

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يتضح من جدول (11).

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط	قيمة "ف"	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	.079	2	.040	.667	.516
داخل المجموعات	5.009	84	.060		
المجموع	5.089	86			

يتبين من جدول (11) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (.516) هي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية حل المشكلات يوظفها أغلب المعلمين في تدريس المرحلة الثانوية، ولكن بدرجات متفاوتة، بغض النظر عن سنوات الخبرة، وكذلك اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير أداء المعلمين كافة، بغض النظر عن سنوات خبرتهم، لينعكس ذلك إيجابيا على تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، لذلك تمنح وزارة التربية والتعليم المعلمين فرصا لتنمية أفكارهم وتشجيعهم على تطوير النفس والأداء وصولا للإبداع، وتسمع لملحوظاتهم كافة لا فرق بين معلم وآخر، وكذلك تماثل الظروف التي يعيشها المعلمين من الناحية الاجتماعية والمالية ، كل ذلك أدى لهذه النتيجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفسفوس (2020)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف مع دراسة عدوي (2010) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى إدراكهم لاستراتيجية حل المشكلات في الرياضيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات.

توصيات الدراسة:

1. تزويد مديريات التربية والتعليم المدارس والمعلمين بأدلة توضح كيفية تطبيق استراتيجية حل المشكلات في التدريس.
2. تزويد مديريات التربية والتعليم الطلبة بنشرات حول كيفية توظيف استراتيجية حل المشكلات في تعليمهم.
3. عقد وزارة التربية والتعليم والمديريات ورش عمل حول توظيف استراتيجية حل المشكلات في التدريس.
4. دمج وزارة التربية والتعليم استراتيجية حل المشكلات في المناهج الدراسية؛ لما لها من أثر في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
5. إعادة النظر في بعض مناهج اللغة العربية خصوصا عرض الموضوعات النحوية وفق مصفوفة المدى والتتابع بحيث تساعد في تنظيم البنية المعرفية النحوية عند الطلبة.
6. إجراء دراسات حول درجة استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس البلاغة والإملاء وتنمية المهارات النحوية للمرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية العليا.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- **القرآن الكريم**
- إبراهيم، سيف إسماعيل (2010)، صعوبات تدريس النحو، **مجلة البحوث والدراسات الإسلامية**، (20) :55-79.
- أحلام، بو شهر و شهرزاد غطاس (2020). **استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة الدكتور يحيى فارس، المغرب.
- الجيشي، عبد الواحد (2008). **مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، صنعاء، اليمن.
- الدبور، ختام م صطفى رجب (2012). **أثر توظيف نموذج جانييه في اكت ساب مفاهيم النحو لدى طالبات ال صف ال سادس الأساسي في محافظة شمال غزة**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة الأزهر.
- زمرة، نورة والرابحي، إسماعيل (2018). مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في تعليم وتعلم الرياضيات، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**،7، (27) ،687-706.
- الساعدي، سعد سوادي (2008). أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير، غير منشورة) ، جامعة بغداد، العراق.
- السالمي، فوزية بنت عبد الله لافي (2017). فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (120) 18 :85 – 116.
- سحتوت، إيمان محمد وجعفر، زينب عباس (2014). **استراتيجيات التدريس الحديثة**، السعودية، مكتبة الرشد.
- سيف، محمد أحمد حسين (2020). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، (78): 419-458.
- الشارف، نعيم ودودو، بلقاسم و سليماني، على (2018). واقع التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**،35، (5)،10-52.
- شلبي، مصطفى رسلان (2000). **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية**، ط3، القاهرة، دار الشمس للطباعة.
- الطناوي، عفت مصطفى (2013). **التدريس الفعال:(تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)**، عمان، دار المسيرة.
- عدوي، نعمة عبد الرحمن صالح (2010). إدراك معلمي المرحلة الأساسية لاستخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات ومعيقاتها في محافظة بيت لحم، رسالة **ماجستير**، (غير منشورة)، جامعة القدس.
- عتمة، عبير موسى (2009). **أثر طريقة حل المشكلات على تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- علي، شـــيماء عزت محمد (2020). برنامج قائم على التدريس الإبداعي لتنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، (110) ،731-781.
- عيسى، محمد أحمد (2013). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية تحصيل القواعد النحوية وتطبيقها في الأداء الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة التربوية**، (106) 27: 357 – 404.
- الفسفوس، مراد موسى محمد (2020). إدراك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية لمهارات حل المشكلات والاستيعاب المفاهيمي في محافظة الخليل، **رسالة ماجستير**، (غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- مرسي، إنجي صلاح محمد (2003). **أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة المنيا.
- المرسي، محمد (1996). فعالية التعلم الإتقاني في علاج الأخطاء اللغوية المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، بحث مقدم للمؤتمر الثامن للجمعية المصرية بعنوان: **المناهج وطرق التدريس مناهج المتفوقين دراسياً والمتأخرين**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1996م.
- المهناوي، على حنون جاسم (2015). **أثر استخدام استراتيجية حلّ المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربيّة وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلّاب الصّف السّابع الأساسي في الأردن**، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

- الموسوي، نجم عبد الله غالي (2009). صعوبات تعلـــم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، **مجلة دراسات تربوية**، (5): 149 –185.
- هادي، عارف حاتم (2004). **مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية فـــي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**، رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (2018). **نتائج أولية لدراسة التقويم الوطني في اللغة العربية للصفين الثامن والتاسع الأساسيين**، رام الله، فلسطين.

Reference

- Holy Quran
- Adawi, Nima Abd al-Rahman Saleh (2010). The perception of lower primary school teachers regarding the use of the problem-solving strategy in teaching mathematics and its obstacles in Bethlehem Governorate., (in Arabic), master's Thesis, (unpublished), University of Jerusalem.
- Ahlam, Bushehr and Shahrzad Ghattas (2020). Strategy for problem solving and its relationship to creative thinking among fifth year primary pupils ,(in Arabic), master's Thesis, (unpublished), Yahya Faris University
- Aisa, Mohammed Ahmed (2013). Proposed strategy based on problem-centred learning to develop the acquisition and application of grammatical rules in oral and written performance of first grade secondary students,(in Arabic): Educational Journal, (106) 27, 357-404.
- Al-Dabbur, ktam of Mustafa Rajab (2012). The effect of the recruitment of a Janieeh model on the acquisition of grammatical concepts among female basic sixth graders in the northern Gaza governorate,(in Arabic), master's thesis, (unpublished), Al-Azhar University
- AL-Fasfous, Mourad Musa Mohammed (2020). Mathematics Teachers' Understanding of the Basic Stage of Problem Solving and Conceptual Assimilation Skills in Hebron Governorate, (in Arabic), master's Thesis, (unpublished), Al-Quds University.
- Ali, Shima Izzat Mohammed (2020). Creative Teaching Programme for the Development of Grammatical Proficiency among Middle School Students, (in Arabic), Journal of the Faculty of Education, University of Mansoura, (110): 731-781.
- Al-Jaishi, Abdul Wahid (2008). The extent to which students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Education of Sana 'a university are proficient in grammar skills, (in Arabic), master's thesis, (unpublished), Faculty of Education, Sana' a.
- Al-Mahnawi, Ali Hannoun Jassim (2015). The impact of the use of a problem-solving strategy on the acquisition of Arabic grammar and the improvement of survey skills among students of the seventh basic class in Jordan, (in Arabic), (master's thesis, unpublished), Al Bayt University, Jordan.
- Al-Morsi, Mohammed (1996). Effectiveness of technical learning in the treatment of language errors accompanying literacy for beginners. Research presented at the eighth conference of the Egyptian Society entitled, (in Arabic): Curricula and teaching methods Curricula of scholastic excellence and the late, Faculty of Education, Ain Shams University, 1996.
- Al-Mosawi, Najam Abdullah Gali (2009). Difficulties in learning the rules of Arabic at the elementary level from the viewpoint of the material's teachers and teachers,(in Arabic), Journal of Educational Studies, (5): 149-185.
- Al-sharef, Naeem And Dodo Belqasem And Sulimane Ali (2018). The reality of teaching according to the strategy of solving problems from the point of view of physical and sports education professors,(in Arabic), Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences, 35, (5): 10-52.
- Al-Tannawi, Effat Mustafa (2013). Effective teaching (planning, skills, strategies, calendar), (in Arabic), Jordan, Al-Mcera House.
- Atma, Abir Musa (2009). The impact of the problem-solving method on the acquisition of Arabic grammar by students in the first-grade secondary school in Saudi Arabia, (in Arabic), (master's thesis, unpublished), Faculty of Education, University of Yarmouk, Jordan.
- Bybee, R. W., Carlson-Powell, J., & Trowbridge, L. W. (2014). Teaching secondary school science: Strategies for developing scientific literacy. (7): 362-400
- Chang, L. P (2013). The Role of The Method to Solve Problems in Teaching to Improve Learning Outcomes in Biology, American Journal of Educational, 47(5) :244-288.

- Hadi, Arif Hatma (2004). Problems of teaching Arabic at the primary level from the point of view of teachers and supervisors, (in Arabic), (master's Thesis, unpublished), Babel University, Basic School of Education.
- Ibrahim, Seif Ismail (2010), Difficulties of grammatical teaching,(in Arabic), Journal of Islamic Research and Studies, (20): 55-79.
- Inel, D. Balim, A. (2010). The Effects Of Using Problem-Based Learning in Science and Technology Teaching upon Students Academic Achievement and Levels of Structuring Concepts P Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 11 (2):1- 23.
- Kaster, S. K (2012). The Development Solve Problems of Skill in The Education of Secondary School Students, American university, Journal of Educational, 24(5): 148-196.
- Ministry of Education (2018). Preliminary results of the study of the national calendar in Arabic for the basic eighth and ninth grades, (in Arabic), Ramallah, Palestine.
- Morsi, Ingi Salah Mohamed (2003). The use of problem-solving method in the teaching of grammar for middle school students in the development of grammatical achievement, critical thinking, and written performance,(in Arabic), (master's thesis, unpublished), Minya University.
- Saadi, Saad Sawadi (2008). The effect of problem-solving method on the collection of Arabic grammar among students of the Institute of Teacher Training in the Faculty of Education (Ibn Rushd),(in Arabic), (Master's Thesis, unpublished), Baghdad University.
- Sahtoot, Iman Mohammed and Jafar, Zainab Abbas (2014). Modern teaching strategies, Saudi Arabia, (in Arabic), Al-Rashid Library.
- Saif, Mohamed Ahmed Hussein (2020). The effectiveness of a proposed teaching strategy in the light of the task-based learning entry in the development of grammatical learning skills and awareness among middle school pupils, (in Arabic), Educational Journal, University of Sohag, (78): 419-458.
- Salmi, Fawzia bint Abdullah Lafi (2017). Effectiveness of the Language Games Strategy in Developing Some of the Grammar Skills of Middle School Students, (in Arabic), Journal of Culture and Development, Culture for Development Society, (120) 18: 16-851.
- Shalabi, Mustafi Ruslan (2000). Teaching Arabic Language and Islamic Religious Education,(in Arabic), T3, Cairo, Dar Al-Shams Printing.
- Snyder, L. G., Snyder, M. J. (2008). Teaching critical thinking and problem-solving skills. The Journal of Research in Business Education, (No Title).
- Zomra, Noura and al-Rabehe, Ismail (2018). Employment Level of Problem-Solving Strategy in Mathematics Education and Learning, (in Arabic), Journal of Human Sciences and Society, 7, (27): 687-706.